

فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التواصلي في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة

أحمد عجي الهيلي

الملخص

هدفت الدراسة الكشف على فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التواصلي في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي في تصميمه شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (36) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من إحدى المدارس التابعة لإدارة التعليم بالمخوة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، حيث درست المجموعة التجريبية وفقاً للبرنامج القائم على المدخل التواصلي بينما درست المجموعة الضابطة المنهج بالطريقة المعتادة، وبعد الانتهاء من التدريس تم تطبيق أدوات الدراسة والمتمثلة في (مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار _ بطاقة ملاحظة مهارات الحوار) على مجموعتي الدراسة وذلك للكشف عن فاعلية البرنامج القائم على المدخل التواصلي في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: فاعلية البرنامج القائم على المدخل التواصلي في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة حيث تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات الحوار لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

Abstract

Study title: the effectiveness of a program that based on communication portal to improve dialogue skills among students in the intermediate stage.

the goal of study to know how this program affects this skill in the intermediate stage.- study Approach: this study was followed design based on dividing into two equal groups. The first one is officer and the other is empiricist. The experimental groups were studied according to the program that based on the communication portal while the officer groups studied the usual conventional approach. After we have finished from teaching we application to both groups to know the affects. The study population: All students in the second grade are average in general education in the public schools in Al-makhwah governorate and are between (12-13) Study sample : the study sample consisted of (36) randomly selected students from the prince sultan school of education department in Al-makhwah. They were divided into two experimental groups , (18) students and the

other (18) students. Study tools: 1- dialogue skills scale. 2- notn card dialogue :Results: The results of the present study resulted in ascertaining the effectiveness of the proposed program based on the communicative approach in developing dialogue skills among middle school students, as follows:- There were statistically significant differences at (0.05) between the average scores of the experimental group and the students of the control group in the dialogue skills scale for the students of the experimental group.- The existence of statistical differences at the level of (0,05) between the average scores of the students of the experimental group and the control group scores in the note card dialogue skills for the students of the experimental group.

مقدمة

والتحليل والتفسير والاشتقاق ثم البناء الذهني (طعمية، رشدي، أحمد، ٢٠٠٤ ، ١٤٣).

وقد عرفها السيد وحافظ (٢٠٠٢) بأنها سلوك الانصات النشط وحسن استقبال الرسائل اللفظية وغير اللفظية بطريقة ودية مع إبداء الاحترام والتقدير بما يكفل تحقيق الإدماج في العملية الاتصالية وبشكل إيجابي وفعال (السيد، حافظ، ٢٠٠٢ ، ٢٧). ويمثل التحدث المهارة الثانية من مهارات اللغة وفيه يقوم المتحدث (المرسل) بإنشاء الرسالة الاتصالية في هيئة ألفاظ ورموز صوتية لغوية ويمكن النظر إلى التحدث على أنه نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث عن المتحدث إلى الآخرين، كما يعرف التحدث على أنه ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم وتراعى فيه قواعد اللغة المنطوقة (عليان، ١٩٩٢ ، ٧٠).

تعد اللغة هبة من أعظم الهبات التي من بها المولى - عز وجل - على الإنسان ، وميزه بها على سائر المخلوقات، وهي وسيلة من أهم الوسائل التي حققت للإنسان التقدم والرقي على مر العصور، فهي من أرقى وسائل التعبير لدى الإنسان، وأداة الاتصال المثلى في حياة البشر، وأساس مهم للحياة الاجتماعية وضرورة من أهم ضرورتها، لأنها أساس لوجود التواصل في هذه الحياة، وأساس لتوطيد سبل التعايش فيها كما أنها نظام لتعبير الإنسان عن حاجاته ورغباته وأحاسيسه ومواقفه للتخاطب مع الآخرين، والتحاور والتفاهم وتبادل الأفكار والمشاعر معهم (عبدالوهاب، ٢٠٠٢، ٢٧٧) يمثل الاستماع المهارة الأولى من مهارات اللغة من خلالها يقوم المستقبل باستقبال الرسائل الصوتية من خلال حاسة السمع والعمل على تحليلها وفك رموزها ومن ثم فهمها والاستجابة لها، إذن فالاستماع عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى الاكتساب والفهم

كما ظهر تبعاً لذلك المدخل التواصلية الذي يعد من أهم مداخل تدريس اللغة العربية نظراً لقدرته على توفير الأسس المهمة المساعدة على تعليم اللغة بصورتها الطبيعية الواقعية ونموها بشكل يساعد على تمكين الطلاب من إتقان المهارات اللغوية واستخدام قواعد اللغة لأداء وظائف اتصالية في مواقف محددة، ومما يعزز أهمية المدخل التواصلية أنه يؤكد على ضرورة تحقيق التكامل بين المهارات الأساسية الاستماع والكلام والقراءة والكتابة في أثناء تعليم اللغة، فثمة علاقة متبادلة بين مهارات اللغة وإن عزلها عن بعضها البعض في تعليم اللغة يفقد المهارة صورتها الطبيعية وقدرتها على تمثيل المواقف الحياتية (عمران، ٢٠٠٩، ٢٨)، فأهمية المدخل التواصلية تكمن، في كونه يضع المتعلم في مواقف طبيعية تعكس البيئة اللغوية والثقافية الواقعية، فالربط بين اللغة وبيئتها وواقعها في كل ما يتم تقديمه من مواد تعليمية يرسخ أسلوب اللغة المتعلمة، ولعل من أبرز محاسن المدخل التواصلية تأكيده على تحقيق عمليات التواصل بجانب إتقان الصيغ اللغوية، وهذا يؤدي إلى أدوار مختلفة للمتعلمين غير تلك الموجودة في المداخل التقليدية، حيث يتسم دور المتعلم في المدخل التواصلية بالإيجابية والمشاركة الفاعلة فهو يشارك بإبداء رأيه ويتعاون دائماً

مع زملائه ومع المعلم للوصول إلى أفضل النتائج، فالمتعلم وفقاً لاستخدام المدخل التواصلية ليس متلقياً سلبياً، بل هو متفاعل نشط وإيجابي، مشارك بفاعلية في الموقف التعليمي إرسالاً واستقبالاً ولقد أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على أهمية التواصل في تحقيق النمو الشامل لدى الطلاب لغوياً ونفسياً وسلوكياً ومنها دراسة الزبيدي وآخران، (٢٠١٣) ودراسة زيد، (٢٠١٢) ودراسة خليل (٢٠٠٣) ودراسة (numan, david, 1996)

ولأهمية التواصل فقد ظهر الاهتمام بالحوار باعتباره بديلاً عن الفروقة وسوء الفهم والصراع، وباعتباره من أهم ضرورات العصر لحاجة الناس إلى التفاعل وبسبب اختلاف انتماءاتهم ومصالحهم وأفكارهم ومشاعرهم عمران، (٢٠٠٩، ٨) والحوار وسيلة للإفهام ومنتقياً يتيح للمتعلم التعبير عما تجيش به نفسه، كما أن الحوار يجعل المتعلم يوسع دائرة أفكاره ويعوده التفكير المنطقي ويقوده نحو ارتجال المواقف الحياتية المختلفة معتمداً على فصاحة لسانه، ولا يخفى دور الحوار في وضعه حداً فاصلاً لمختلف الصراعات الدائرة بين الأفراد والطوائف والقوميات لأنه لم يعد مقبولاً في هذه الآونة الأخيرة التطرف في الفكر والعمل أو ادعاء طرف إنه يملك الحقيقة المطلقة

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود قصور واضح لدى الطلاب في مهارات الحوار ذلك على الرغم من أهمية مهارات الحوار باعتبارها من أهم المهارات الحياتية والتواصلية التي يجب التركيز عليها وتميئتها لدى الطلاب وقد يرجع ذلك إلى شيوع الطرق التقليدية في تدريس اللغة العربية، وعدم الاهتمام الكافي باستراتيجيات التدريس الحديثة التي تعمل على إتقان المهارات اللغوية وتكاملها، وبالرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة (الزبيدي وآخران، ٢٠١٣) ودراسة لاي (Lai، ٢٠٠٩) ودراسة (زيد، ٢٠١٢) ودراسة (عمران، ٢٠٠٩) فقد أشارت هذه الدراسات إلى وجود قصور لدى الطلاب في التمكن من مهارات اللغة العربية على نحو عام وفي مهارات التحدث والاستماع واستخدام اللغة العربية استخداماً سليماً في مواقف طبيعية وقد أرجعت هذه الدراسات ذلك إلى عدة أسباب أهمها شيوع الطرق التقليدية في تدريس اللغة العربية وعدم الاهتمام باستراتيجيات وطرق وأساليب حديثة تعمل على إتقان المهارات اللغوية وتكاملها.

وقد قام الباحث بدراسة استطلاعية لمجموعة من طلاب المرحلة المتوسطة بلغ

حسن، (٢٠١٠، ٤٨)، كما تكمن أهمية الحوار باعتباره من أبرز الأساليب الحكيمة والبليلة في الإيصال والتواصل بين الأفراد والمجتمعات والشعوب، ويهدف إلى افصاح كل طرف عما لديه من أفكار وآراء ليتم مناقشتها والوصول إلى الحق عن اقتناع عقلي وارتياح نفسي، واطمئنان وجداني، كما أنه الوسيلة الفعالة لكسب ود الآخرين والتواصل معهم، وأهم وسائل التأثير في الآخرين وتغيير الميول والاتجاهات من خلال الإقناع، والرد على الهجوم ورد الشبهات بأسلوب حضاري بعيداً عن التعصب والإصرار والعناد الذي يؤدي إلى العداوة والبغضاء.

ولبناء مهارات الحوار لدى الطلاب عني الباحثون بتوظيف طرائق تدريس حديثة تركز على محورية الطالب في العملية التعليمية، فقد تحول تدريس اللغة العربية من الطرائق التقليدية إلى الطرائق التواصلية، إذ كان تدريس اللغة في ظل الطرائق التقليدية يعتمد على الأبنية والتراكيب والتكرار الآلي، ومع منحى المدخل التواصلية بدأ التركيز على أبعاد أساسية في تعليم اللغة مثل الوظيفية والتواصلية، أي العناية بالأغراض الحياتية والمواقف الاجتماعية (chung، ٢٠٠٧، ابو مغلى، ٢٠٠٥)

عدددهم نحو (٢٥) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط، وذلك لملاحظة مدى تمكنهم من مهارات الحوار والمتمثلة في مهارات الاستماع والتحدث، وآداب الحوار، وقد تبين وجود قصور واضح لدى معظم الطلاب في مهارات الحوار.

ومن خلال خبرة الباحث في العمل بالتدريس لطلاب المرحلة المتوسطة فقد وجد الباحث ما يعضد ملاحظاته ويتفق مع ما أكدته العديد من الدراسات السابقة حيث تبين وجود قصور لدى معظم الطلاب في مهارات الحوار والمتمثلة في مهارات الاستماع والتحدث وآداب الحوار الأمر الذي دعا الباحث إلى إجراء هذه الدراسة وبناءً على ذلك تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن فعالية برنامج مقترح قائم على المدخل التواصلي في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي

- ١- تحديد مهارات الحوار اللازمة لطلاب الصف الثاني المتوسط.
- ٢- بناء برنامج مقترح قائم على المدخل التواصلي لتنمية مهارات الحوار لطلاب الصف المتوسط.

٣- الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الحوار لطلاب الصف الثاني المتوسط.

- الدراسات السابقة

- دراسة الزبيدي وآخران (٢٠١٣) هدفت الدراسة الكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.

وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٨) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدرستين حكوميتين هما مدرسة أبوبكر الصديق للبنين ، ومدرسة ذات النطاقين للبنات التابعتين لمديرية أربد الأولى.

- وقد اختيرت شعب أفراد الدراسة من المدرستين بطريقة عشوائية فكانت الشعبتان (أ ، ب) في مدرسة أبوبكر الصديق للبنين، والشعبتان (أ ، ج) في مدرسة ذات النطاقين للبنات ممثلة لأفراد هذه الدراسة حيث مثلت الشعبتان (أ) في كلتا المدرستين المجموعة الضابطة.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند (٠,٠٥) بين

المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى إلى أثر البرنامج في جميع مهارات الاستماع ولصالح المجموعة التجريبية.

كما لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة احصائية في مهارة الاستماع الناقد تعزى للجنس أو التفاعل بين الطريقة والجنس.

- دراسة الشمري (٢٠١٤)

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية التدريس باستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات الحوار في مادة لغتي الخالدة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط وتحقيقاً لهذا الغرض فقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٥١) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها تجريبية درست وفقاً لاستراتيجية لعب الأدوار وتكونت من (٢٥) طالب والأخرى ضابطة درست وفقاً للطريقة الاعتيادية وقد تكونت من (٢٦) طالب

- وتمثلت أداة الدراسة من مقياس للحوار قام به الباحث أحمد عبدالله العيسى من جامعة الملك سعود (١٤٣٢)

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الأداء البعدي لمهارة تقدير الذات بعد

ضبط الأداء القبلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية

عند مستوى (٠,٠٥) في الأداء البعدي لمهارة حسن الاستماع والانصات بعد ضبط الأداء القبلي لصالح المجموعة التجريبية.

٦- دراسة زيد (٢٠١٢)

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج قائم على المواقف الحوارية لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مادة اللغة العربية، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة (قبلي - بعدي) وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٩) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة ناصر الثانوية المشتركة.

وقد تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي :

أ- قائمة مهارات التواصل اللغوي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي.

ب- بناء برنامج قائم على المواقف الحوارية لتنمية مهارات التواصل الشفوي.

ج- إعداد اختبار مواقف لقياس مهارات التواصل اللغوي الشفوي.

- وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة على اختبار مهارات التواصل الشفوي في التطبيق القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي الأمر الذي يدل على فاعلية البرنامج المقترح القائم على المواقف الحوارية في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

١٠- دراسة أوپل (opel , 2008)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الطريقة الحوارية في اكتساب أطفال المرحلة الأساسية في بنجلاديش لمهارات التحدث ، والمفردات في مادة اللغة الانجليزية.

- وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً وطالبة من خمس مدارس أساسية حكومية في بنجلاديش، شاركوا في برنامج دراسي قائم على الطريقة الحوارية لمدة أربعة أسابيع وأعد الباحث قائمة شطب تضمنت مهارات التحدث ، وهي الحوار وإبداء الرأي والعرض وتمثيل المواقف.

وتم استخدام اختبار آخر تضمن سلم تقدير لفظي لعدد المفردات الجدد التي استخدمها الطالب أثناء التحدث.

وبعد إجراء التطبيق البعدي للاختبارات تبين أن نسبة المفردات الجديدة التي استخدمها الطلبة وصلت إلى (٥٤ %) من المجموع العام للتحدث، وتمكن الطلبة من توظيف مهارات إبداء الرأي وتمثيل المواقف بالأدلة أثناء الحديث، وأن الإناث تفوقن على الذكور في مهارات العرض والقدرة على تنسيق الأفكار وترابطها.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هم جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في التعليم العام في المدارس الحكومية بمحافظة المخوأة، وتتراوح أعمارهم بين (١٢ - ١٣) عاماً.

عينة الدراسة:

وتم اختيار عينة الدراسة من مدرسة الأمير سلطان التابعة لإدارة تعليم المخوأة تم اختيار أحد الفصول عشوائياً عن طريق القرعة ليمثل المجموعة الضابطة

والتي تضم (١٨) طالباً، وفصل آخر بنفس الطريقة ليمثل المجموعة التجريبية والتي تضم (١٨) طالباً

أدوات ومواد المعالجة التجريبية:

تحددت أدوات الدراسة الحالية في مجموعة من الأدوات البحثية، وهي:

- أ. قائمة مهارات الحوار اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة.
- ب. مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار.
- ج. بطاقة ملاحظة مهارات الحوار.
- د. دليل المعلم.
- هـ. كتيب أنشطة الطالب.

ويمكن عرض بناء الأدوات تفصيلاً على النحو التالي:

البرنامج المقترح القائم على المدخل التواصلي.

قام الباحث بإعداد التصور المقترح للبرنامج القائم على المدخل التواصلي لتنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة، متبعاً في ذلك الإجراءات التالية :

١. تحديد الفلسفة العامة أو المنطلقات الفكرية للبرنامج.
٢. تحديد أهداف البرنامج.
٣. تحديد محتوى البرنامج.
٤. تحديد طرق التدريس في البرنامج.

٥. تحديد أوجه النشاط التي يمكن القيام بها في البرنامج.

٦. تحديد التقويم في البرنامج.

أهداف البرنامج:

من المتوقع بعد الانتهاء من دراسة البرنامج أن يكون الطالب قادراً على بلوغ الأهداف الآتية :-

١. تنمية الوعي بقضايا الشباب.
٢. اكتساب رصيد معرفي يساعد على التواصل حول قضايا الشباب.
٣. فهم نصوص الوحدة وتحليلها ونقدها.
٤. فهم وجهات النظر المسموعة وتحليلها.
٥. إعادة صياغة وجهة نظر مسموعة.
٦. تنمية الكفاءة التواصلية لدى الطلاب.
٧. تنمية القدرة على التعبير عن الرأي.

(١) محتوى البرنامج:

تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء :-

- الأهداف التعليمية للبرنامج.
- قائمة مهارات الحوار التي تم تحديدها.
- طبيعة مقرر لغتي الخالدة بالصف الثاني المتوسط.
- خصائص نمو طلاب المرحلة المتوسطة.

وقد راعى الباحث عند تنظيم المحتوى
الاعتبارات الآتية :

- أ. طبيعة مهارات الحوار وارتباطها
بالمحتوى الفعلي للمقرر الدراسي.
- ب. تنويع الخبرات التي يتضمنها
البرنامج.
- ج. مراعاة التنظيم المنطقي والسيكولوجي
أثناء تنظيم المحتوى.

٢) طرق التدريس في البرنامج:

لما كان الهدف الرئيس للبرنامج هو
تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب؛ لذا فإنه
يجب على المعلم وهو بصدد تنفيذ دروس
البرنامج استخدام طرق وأساليب تساعد على
تحقيق أهداف البرنامج لا سيما و أنه برنامج
يعتمد على الأنشطة التي يقوم بها الطلاب
تحت إشراف وتوجيه من المعلم لذا فإن
الباحث يرى أنه من الممكن استخدام بعض
الطرق والأساليب التالية :-

١. طريقة المناقشة.
٢. التعلم التعاوني.
٣. استراتيجية النمذجة.
٤. استراتيجية الحوار النشط.
٥. استراتيجية لعب الدور.

أ. مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار.

مر بناء مقياس الاتجاه نحو مهارات
الحوار بالخطوات الآتية :

١. تحديد الهدف من المقياس.

٢. مصادر إعداد المقياس.

٣. الصياغة الإجرائية للمكونات.

٤. التحقق من صدق المقياس.

٥. التجربة الاستطلاعية للمقياس.

٦. نظام التصحيح وتقدير الدرجات.

٧. الصورة النهائية للمقياس.

وفيما يلي عرض لهذه الخطوات :

١) تحديد الهدف من المقياس :

هدف المقياس إلى قياس مهارات
وآداب الحوار لدى طلاب الصف الثاني
المتوسط.

٢) مصادر إعداد المقياس:

تم الرجوع إلى مصادر عدة في إعداد
المقياس من أهمها:

- قائمة مهارات الحوار اللازمة لطلاب
المرحلة المتوسطة.
- مقاييس مهارات الحوار التي تم
إعدادها في الدراسات السابقة.
- الإطار النظري الذي تم إعداده في
الدراسة الحالية.
- طبيعة تلاميذ المرحلة المتوسطة
وخصائص نموهم اللغوي.

٣) الصياغة الإجرائية للمكونات:

تكون المقياس في صورته الأولية من

(٣٧) عبارة، واستخدم في المقياس التدرج

الوضوح والارتباط بالغرض الذي وضعت من أجله، بالإضافة إلي أي إضافة أو حذف أو تعديل يري السادة المحكمون ضرورة إضافته إلي المقياس.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة والتي اتفق عليها معظم المحكمين وبذلك أصبح المقياس صالحا للتطبيق في صورته النهائية. ملحق رقم (٤)

٥) التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية مكونة من (١٩) طالب من خارج عينة الدراسة الأساسية، وبعد إجراء التطبيق تم حساب ما يلي:

أ. حساب معاملات السهولة لفقرات مقياس مهارات الحوار:

بعد تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية وتصحيحها تم حساب معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات المقياس، ويوضح الجدول التالي نتائج حساب معامل السهولة لمفردات المقياس.

الثلاثي (دائماً، أحياناً، نادراً). وكانت درجات هذه الأبعاد (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب، وبذلك تأخذ استجابة الطالب سواء بالموافقة أو المعارضة، فإذا كانت الدرجة (٣) فإن اتجاهاته إيجابية، وإذا كانت (٢) فإنه يكون حيادياً، وإذا كانت (١) تكون اتجاهاته سلبية، وتزداد الاتجاهات الإيجابية كلما زادت الدرجة، وتزداد الاتجاهات السلبية كلما قلت الدرجة، والدرجة القصوى للمقياس هي عبارة عن عدد فقرات المقياس مضروبة في أعلى تقدير للاستجابة وهو (٣) أي $37 \times 3 = 111$ درجة. أما الدرجة الدنيا فهي عبارة عن $37 = 1 \times 37$ درجة أي أن درجات المقياس تتراوح ما بين (٣٧ إلى ١١١) درجة.

٤) التحقق من صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس في صورته الأولية، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص وذلك للتحقق من مناسبة عبارات المقياس للمهارات المنشودة، ومدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات المقياس، ومدى درجة

جدول (١)

قيم معاملات السهولة لمفردات مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار

المفردة	معامل السهولة	المفردة	معامل السهولة	المفردة	معامل السهولة	المفردة	معامل السهولة
١	٠,٥٩	١١	٠,٥٩	٢١	٠,٥١	٣١	٠,٥٢
٢	٠,٥٥	١٢	٠,٦٥	٢٢	٠,٦٤	٣٢	٠,٦٢
٣	٠,٦١	١٣	٠,٤٢	٢٣	٠,٧٠	٣٣	٠,٦١
٤	٠,٥٦	١٤	٠,٥٣	٢٤	٠,٥٨	٣٤	٠,٥١
٥	٠,٦٥	١٥	٠,٧١	٢٥	٠,٦١	٣٥	٠,٦٤
٦	٠,٦٢	١٦	٠,٦٢	٢٦	٠,٦٥	٣٦	٠,٤٥
٧	٠,٦١	١٧	٠,٦١	٢٧	٠,٦٩	٣٧	٠,٦٥
٨	٠,٧١	١٨	٠,٤١	٢٨	٠,٧١		
٩	٠,٥٢	١٩	٠,٥١	٢٩	٠,٥٢		
١٠	٠,٥١	٢٠	٠,٥٦	٣٠	٠,٥١		

يرتبط معامل التمييز بدرجة كبيرة بمعامل السهولة، وغالبا ما تكون قيم معامل التمييز محصورة بين (٠ - ١) وكلما اقتربت النتيجة من الواحد الصحيح كان السؤال أكثر تمييزاً. ويوضح الجدول التالي نتائج حساب معامل التمييز.

يظهر من الجدول رقم (١) أن قيم معاملات السهولة قد تراوحت بين (٠,٤١) و (٠,٧١) وتعتبر قيم مقبولة احصائياً، ويدل ذلك على أن مفردات مقياس مهارات الحوار ذات مستوي مناسب.

ب. حساب معاملات التمييز لفقرات مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار:

جدول (٢)

قيم معاملات التمييز لمفردات مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار

المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز
١	٠,٨٩	١١	٠,٨٩	٢١	٠,٩١	٣١	٠,٩٢
٢	٠,٩٥	١٢	٠,٨٥	٢٢	٠,٨٤	٣٢	٠,٩٢
٣	٠,٩١	١٣	٠,٩٢	٢٣	٠,٩٠	٣٣	٠,٨١
٤	٠,٩٦	١٤	٠,٩٣	٢٤	٠,٨٨	٣٤	٠,٨١
٥	٠,٩٥	١٥	٠,٩١	٢٥	٠,٩١	٣٥	٠,٨٤
٦	٠,٩٢	١٦	٠,٨٢	٢٦	٠,٩٥	٣٦	٠,٩٥
٧	٠,٩١	١٧	٠,٩١	٢٧	٠,٨٩	٣٧	٠,٩٥
٨	٠,٩١	١٨	٠,٩١	٢٨	٠,٩١		
٩	٠,٩٢	١٩	٠,٨١	٢٩	٠,٩٢		
١٠	٠,٩١	٢٠	٠,٩٦	٣٠	٠,٨١		

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار تم حساب معامل ارتباط العزوم (بيرسون) بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما في الجدول التالي

يظهر من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات التمييز قد تراوحت بين (٠,٨١) و (٠,٩٦) وتعتبر قيم مقبولة احصائياً، ويدل ذلك على أن مفردات مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار ذات قدرة مناسبة على التمييز بين مستوي الطلاب.

ج. صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار (صدق المحتوى).

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين مفردات مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار والدرجة الكلية للمقياس

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٦٩	١١	٠,٧١	٢١	٠,٦٩	٣١	٠,٧٣
٢	٠,٦٨	١٢	٠,٦٩	٢٢	٠,٧٣	٣٢	٠,٧٤
٣	٠,٧٠	١٣	٠,٧٣	٢٣	٠,٧٥	٣٣	٠,٧٨
٤	٠,٦٨	١٤	٠,٧٢	٢٤	٠,٦٩	٣٤	٠,٦٨
٥	٠,٦٧	١٥	٠,٧٥	٢٥	٠,٧٢	٣٥	٠,٧٣
٦	٠,٧٤	١٦	٠,٦٨	٢٦	٠,٧٤	٣٦	٠,٧٤
٧	٠,٧٣	١٧	٠,٧٣	٢٧	٠,٦٨	٣٧	٠,٧٦
٨	٠,٦٩	١٨	٠,٧٤	٢٨	٠,٧٥		
٩	٠,٧٣	١٩	٠,٧٠	٢٩	٠,٦٨		
١٠	٠,٧٢	٢٠	٠,٧١	٣٠	٠,٦٧		

٠,٨٥٧)، وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وهذا دليل كافي على أن مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار يتمتع بمعامل ثبات عالي، وبذلك يكون صالحاً للاستخدام.

(٦) الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار:

تكونت مقياس مهارات الحوار في صورته النهائية بعد إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون من (٣٧) مفردة.

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار والدرجة الكلية للمقياس هي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) مما يدل على اتساق مفردات مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة.

د. حساب ثبات مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار:

تم حساب قيمة معامل ألفا - كرونباخ $Alpha$ للمقياس ككل وبلغت (

ب. بناء بطاقة ملاحظة مهارات الحوار:

تم بناء بطاقة الملاحظة وفقاً للإجراءات التالية :

١. تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة.
٢. الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بملاحظة مهارات الحوار.
٣. تحديد الجوانب المراد ملاحظتها.
٤. التحقق من صدق البطاقة.
٥. الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة.

(١) الهدف من بطاقة الملاحظة:

قياس قدرة الطلاب على تطبيق ما تعلموه في مقرر لغتي الخالدة بالصف الثاني المتوسط عملياً، والتعرف على مستوى اكتساب مهارات الحوار المرتبطة بهذه الدروس لدى الطلاب.

(٢) الاطلاع على الدراسات التي اهتمت ببناء بطاقات ملاحظة مهارات الحوار:

ومن هذه الدراسات: دراسة العمري (٢٠١٧).

(٣) تحديد الجوانب المراد ملاحظتها:

وتمثلت هذه الجوانب في تنمية: (مهارات التحدث - مهارات الاستماع- مهارات خاصة بأداب الحوار).

(٤) الصياغة الإجرائية للمكونات:

بعد تحليل الجوانب المراد ملاحظتها إلى مكوناتها الفرعية، صيغت هذه المكونات صياغة إجرائية بحيث تسمح بملاحظة الأداءات السلوكية المكونة لكل مهارة. وبذلك تكونت البطاقة في صورتها الأولية من (٤٧) مفردة، وزودت بمقياس مكون من مستويين (أدى المهارة- لم يؤد المهارة)، وذلك لقياس مستوى أداء الطلاب الذين يوضعون تحت الملاحظة، وعلى الملاحظ أن يضع الدرجة (١ - ٠) أمام الأداءات السلوكية المكونة لكل مهارة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للبطاقة (٤٧) درجة.

(٥) التحقق من صدق البطاقة:

تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص وذلك للتحقق من مناسبة عبارات البطاقة للمهارات المنشودة، ومدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات البطاقة، ومدى درجة الوضوح والارتباط بالغرض الذي

مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار،
وبعد إجراء التطبيق تم حساب ما يلي:
أ. حساب معاملات السهولة لفقرات
بطاقة الملاحظة:

بعد تطبيق البطاقة علي العينة
الاستطلاعية وتصحيحها تم حساب
معاملات السهولة لكل مفردة من
مفردات البطاقة، ويوضح الجدول التالي
نتائج حساب معامل السهولة لمفردات
البطاقة.

وضعت من أجله، بالإضافة إلي أي
إضافة أو حذف أو تعديل يري السادة
المحكمون ضرورة إضافتها إلي البطاقة.
وقد قام الباحث بإجراء التعديلات
المطلوبة والتي اتفق عليها معظم
المحكمين وبذلك تصبح بطاقة الملاحظة
صالحة للتطبيق في صورتها النهائية.
ملحق رقم (٥)

٦) التطبيق الاستطلاعي للبطاقة:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة علي
نفس العينة الاستطلاعية التي طبق عليها

جدول (٤)

قيم معاملات السهولة لمفردات بطاقة الملاحظة

مفردة	معامل السهولة	مفردة	معامل السهولة	مفردة	معامل السهولة	مفردة	معامل السهولة
١	٠,٥٩	١٣	٠,٥٩	٢٥	٠,٥١	٣٧	٠,٥٢
٢	٠,٥٥	١٤	٠,٦٥	٢٦	٠,٦٤	٣٨	٠,٦٢
٣	٠,٦١	١٥	٠,٤٢	٢٧	٠,٧٠	٣٩	٠,٦١
٤	٠,٥٦	١٦	٠,٥٣	٢٨	٠,٥٨	٤٠	٠,٥١
٥	٠,٦٥	١٧	٠,٧١	٢٩	٠,٦١	٤١	٠,٦٤
٦	٠,٦٢	١٨	٠,٦٢	٣٠	٠,٦٥	٤٢	٠,٤٥
٧	٠,٦١	١٩	٠,٦١	٣١	٠,٦٩	٤٣	٠,٦٥
٨	٠,٧١	٢٠	٠,٤١	٣٢	٠,٧١	٤٤	٠,٦١
٩	٠,٥٢	٢١	٠,٥١	٣٣	٠,٥٢	٤٥	٠,٦٦
١٠	٠,٥١	٢٢	٠,٥٦	٣٤	٠,٥١	٤٦	٠,٤٥
١١	٠,٦١	٢٣	٠,٦١	٣٥	٠,٤١	٤٧	٠,٤٠
١٢	٠,٦١	٢٤	٠,٤٦	٣٦	٠,٥٦		

يرتبط معامل التمييز بدرجة كبيرة بمعامل السهولة، وغالبا ما تكون قيم معامل التمييز محصورة بين (٠ - ١) وكلما اقتربت النتيجة من الواحد الصحيح كان السؤال أكثر تمييزاً. ويوضح الجدول التالي نتائج حساب معامل التمييز.

يظهر من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات السهولة قد تراوحت بين (٠,٤٠) و(٠,٧١) وتعتبر قيم مقبولة احصائياً، ويدل ذلك علي أن مفردات بطاقة الملاحظة ذات مستوي مناسب. ب. حساب معاملات التمييز لفقرات بطاقة الملاحظة :

جدول (٥)

قيم معاملات التمييز لمفردات بطاقة الملاحظة

المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز
١	٠,٨٩	١٣	٠,٩٠	٢٥	٠,٩٢	٣٧	٠,٩٣
٢	٠,٨٥	١٤	٠,٩٤	٢٦	٠,٩٤	٣٨	٠,٩٤
٣	٠,٨٩	١٥	٠,٩٢	٢٧	٠,٩٠	٣٩	٠,٨٩
٤	٠,٨٦	١٦	٠,٩٣	٢٨	٠,٨٨	٤٠	٠,٩٢
٥	٠,٩١	١٧	٠,٨٨	٢٩	٠,٩١	٤١	٠,٨٩
٦	٠,٩٢	١٨	٠,٩١	٣٠	٠,٩٥	٤٢	٠,٩١
٧	٠,٩٠	١٩	٠,٩٥	٣١	٠,٨٨	٤٣	٠,٨٧
٨	٠,٩٤	٢٠	٠,٩٤	٣٢	٠,٩٤	٤٤	٠,٨٠
٩	٠,٩٢	٢١	٠,٨٨	٣٣	٠,٩٠	٤٥	٠,٨٧
١٠	٠,٩١	٢٢	٠,٨٧	٣٤	٠,٨٩	٤٦	٠,٩١
١١	٠,٨٩	٢٣	٠,٨٥	٣٥	٠,٩٢	٤٧	٠,٩٥
١٢	٠,٨٨	٢٤	٠,٩٥	٣٦	٠,٨٩		

احصائياً، ويدل ذلك علي أن مفردات بطاقة بطاقة الملاحظة ذات قدرة مناسبة علي التمييز بين مستوي الطلاب.

يظهر من الجدول رقم (٥) أن قيم معاملات التمييز قد تراوحت بين (٠,٨٠) و(٠,٩٥) وتعتبر قيم مقبولة

ج. صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة (صدق المحتوى).
 الملاحظة (صدق المحتوى).
 تم حساب صدق الاتساق الداخلي internal validity من خلال حاصل معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل

بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٦)

صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة

أبعاد بطاقة الملاحظة	معامل الارتباط	الدالة
مهارات التحدث	٠,٩٣٤	دال عند مستوى (٠,٠١)
مهارات الاستماع	٠,٩٥٦	دال عند مستوى (٠,٠١)
مهارات خاصة بآداب الحوار	٠,٩١٢	دال عند مستوى (٠,٠١)

الدرجة المستحقة لكل منهم ثم حسب بعد ذلك نسبة الاتفاق بين الباحث والملاحظين باستخدام معادلة كوبر (cooper) التالية:
 نسبة الاتفاق ١٠٠
 وكانت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي:

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة هي دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) مما يدل على اتساق أبعاد بطاقة الملاحظة وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.
 د. حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

قام الباحث مع اثنين من الزملاء بملاحظة أداءات الطلاب وتقدير

جدول رقم (٧)

نسبة الاتفاق بين الباحث والملاحظين لحساب ثبات بطاقة الملاحظة

متوسط نسبة الاتفاق	بين الملاحظ الأول والثاني	بين الباحث والملاحظ الثاني	بين الباحث والملاحظ الأول
%٩٢,٥	%٩٣,٥	%٩٢,٤	%٩١,٦

- مهارات خاصة بأداب الحوار،
وشملت (١٥) مهارات.

**التطبيق القبلي للمقياس وبطاقة
الملاحظة :**

تم تطبيق المقياس وبطاقة
الملاحظة قبل تنفيذ التجربة وذلك للتأكد
من تكافؤ وتجانس مجموعة الدراسة.

- تكافؤ (تجانس) المجموعتين في
المقياس، وبطاقة الملاحظة:

للتحقق من عدم وجود فروق بين
المجموعتين الضابطة والتجريبية في
درجات مقياس الاتجاه نحو مهارات
الحوار ودرجات بطاقة ملاحظة مهارات
الحوار، وفيما يلي النتائج:

يتضح من الجدول السابق بأن
هناك نسبة اتفاق عالية بين الباحث
والملاحظ الأول (٩١,٦ %) وبين
الباحث والملاحظ الثاني (٩٢,٤ %)
وهي تعتبر نسبة عالية يمكن الوثوق بها
والاعتماد عليها في الدراسة.

(٧) الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

تكونت بطاقة الملاحظة في
صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات
التي أقرها السادة المحكمون من (٤٧
مهارة كما يلي :

- مهارات التحدث، وشملت (١٨)
مهارات.

- مهارات الاستماع، وشملت (١٤)
مهارات.

جدول (٨)

نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في القياس القبلي لمقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ح.د	ت	الدلالة
الضابطة	١٨	٥٦,٧٢	١١,١٣	٣٤	٠,٠٢٩-	٠,٩٧٧ غير دالة
التجريبية	١٨	٥٦,٦١	١١,٨٩			

جدول (٩)

نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في درجات بطاقة ملاحظة مهارات الحوار

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ح.د	ت	الدلالة
الضابطة	١٨	١٧,٦٧	١,٩٤	٣٤	٠,٢٩٧-	٠,٧٦٨ غير دالة
التجريبية	١٨	١٧,٥٠	١,٣٨			

مهارات الحوار، وبطاقة ملاحظة مهارات الحوار، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار للمجموعة التجريبية (٥٦,٦١) والمجموعة الضابطة (٥٦,٧٢)، كما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات بطاقة ملاحظة مهارات الحوار للمجموعة التجريبية (١٧,٥٠) والمجموعة الضابطة (١٧,٦٧)، وهي قيم متقاربة مما يدل على تحقق التكافؤ بين المجموعتين.

تطبيق المعالجات التجريبية (التدريس باستخدام البرنامج القائم على المدخل التواصلي):

يتضح من نتائج جدول (٨) وجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي لمقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار ودرجات بطاقة ملاحظة مهارات الحوار، حيث بلغت قيمة (ت) للاختبارين علي التوالي (-٠,٠٢٩)، (٠,٢٩٧) وكانت دلالتهم علي التوالي (٠,٩٧٧)، (٠,٧٦٨) وهي قيم أكبر من مستوي الدلالة ٠,٠٥ مما يعني قبول الفرضية الصفرية التي تدعي عدم وجود فروق دالة احصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) في مقياس الاتجاه نحو

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً: عرض نتائج الدراسة:

اختبار الفرض الأول:

نص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج القائم على المدخل التواصلي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار لصالح طلاب المجموعة التجريبية ".

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار في القياس البعدي للمجموعتين، التجريبية التي درست باستخدام البرنامج القائم على المدخل التواصلي والضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، حيث تم الكشف عن دلالة الفروق... الإحصائية بين المتوسطين باستخدام اختبار (ت) T test للمقارنة بين متوسطين مستقلين، ومربع إيتا (η^2) Eta Squared وجاءت النتائج كما تبين بجدول (١٠)

تم التدريس للمجموعة التجريبية وفقاً للبرنامج القائم على المدخل التواصلي، بينما درست المجموعة الضابطة نفس الدروس بالطريقة الاعتيادية، وقد تم التدريس خلال الفصل الدراسي الثاني ابتداءً من يوم الأحد الموافق ٧/٣/١٤٣٩هـ ولمدة خمسة أسابيع بواقع خمس أسبوعياً.

القياس البعدي للمقياس وبطاقة الملاحظة:

تم إجراء القياس البعدي لأدوات الدراسة حيث تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار بعدياً وذلك يوم الأحد الموافق ١٠/٨/١٤٣٩هـ كما تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات الحوار على مجموعتي الدراسة يوم الأحد الموافق ١٠/٨/١٤٣٩هـ. وتم تفرغ بيانات التطبيقين (القبلي والبعدي) لأدوات الدراسة بشكل دقيق وأسلوب علمي ومن ثم إخضاعها للمعالجة الإحصائية وذلك للتحقق من فروض الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

جدول (١٠)

نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة
في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار

مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	١٨	١٠٢,٦١	٣,٤١	٣٤	١٩,٧٥	٠,٠٠٠
	الضابطة	١٨	٧١,٧٢	٥,٦٨			

طلاب المجموعة التجريبية بلغ (١٠٢,٦١) درجة، بينما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٧١,٧٢) درجة، مما يشير إلى نجاح البرنامج القائم على المدخل التواصلي في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
اختبار الفرض الثاني:

نص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج القائم على المدخل التواصلي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في بطاقة ملاحظة مهارات الحوار ككل وفي أبعادها الفرعية (الاستماع - التحدث - آداب الحوار) لصالح طلاب المجموعة التجريبية ."

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) للدرجة الكلية للمقياس (١٩,٧٥)، كما أن مستوي الدلالة الإحصائية بلغ (٠,٠٠٠)، وهي قيمة أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥)، مما يعني قبول الفرضية البديلة التي تدعي وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ويعزى ذلك لاستخدام البرنامج القائم على المدخل التواصلي، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح بالنظر إلى متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حيث نجد أن متوسط درجات

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبطاقة ملاحظة مهارات الحوار في القياس البعدي للمجموعتين، التجريبية والضابطة، حيث تم الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية

بين المتوسطين باستخدام اختبار (ت) T test للمقارنة بين متوسطين مستقلين، ومربع إيتا Squared (η^2) وجاءت النتائج كما تبين بجدول (١٢)

جدول (١٢)

نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الحوار

الدلالة الإحصائية	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	بطاقة ملاحظة مهارات الحوار
٠,٠٠٠	١٠,٥١	٣٤	١,٣٠	١٥,٩٤	١٨	التجريبية	مهارات التحدث
			٢,٠٩	٩,٨٣	١٨	الضابطة	
٠,٠٠٠	١٢,٠٥	٣٤	٠,٧٢	١٣,٠٥	١٨	التجريبية	مهارات الاستماع
			١,٤٩	٨,٣٣	١٨	الضابطة	
٠,٠٠٠	١٣,١٠	٣٤	٠,٩٦	١٣,٨٨	١٨	التجريبية	مهارات خاصة بآداب الحوار
			١,٦٤	٨,٠٠	١٨	الضابطة	
٠,٠٠٠	٢٠,٢٦	٣٤	١,٩٩	٤٢,٨٨	١٨	التجريبية	الدرجة الكلية للبطاقة
			٢,٨٧	٢٦,١٦	١٨	الضابطة	

للبطاقة (٢٠,٢٦)، بمستوي دلالة إحصائية (٠,٠٠٠)، وهي قيمة أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥) .

كما بلغت قيمة (ت) للأبعاد الفرعية المكونة لبطاقة ملاحظة مهارات الحوار (مهارات التحدث - مهارات الاستماع - مهارات خاصة بآداب الحوار) علي الترتيب (١٠,٥١ -

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الحوار ككل وفي أبعادها الفرعية عند مستوي ($\alpha \geq 0,05$) لصالح المجموعة التجريبية. حيث بلغت قيمة (ت) للدرجة الكلية

١٢,٠٥ - ١٣,١٠) ، ونلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية للأبعاد الفرعية المكونة لبطاقة الملاحظة هي (٠,٠٠٠)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يعني قبول الفرضية البديلة التي تدعي وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح بالنظر إلى متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حيث نجد أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية مرتفع عن متوسط درجات المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة وفي الأبعاد الفرعية المكونة لها، مما يشير إلى نجاح البرنامج القائم على المدخل التواصلي في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التواصلي في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وقد تم عرض نتائج الدراسة، حيث توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الآتية:

- يتضح من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

- ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات الحوار ككل وفي أبعادها الفرعية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وقد تعزى تلك النتائج إلى الأسباب الآتية:

١. اشتمال البرنامج على عديد من الأنشطة المتنوعة كلعب الأدوار، وإجراء المناظرات، وابداء الرأي والتعبير عن وجهة النظر، وتحليل كلام المتحدث تحليلاً موضوعياً، واستنتاج الأحكام الصحيحة، ووصف الأحداث والتعبير عنها للزملاء، والاستماع إلى بعض القصص والمواقف وابداء الرأي فيها وتسجيل مضمونها في كراسة

النشاط...؛ مما أدى إلى اكتساب الطلاب لمهارات الحوار.

٢. اشتمال البرنامج علي عديد من طرق التدريس المتنوعة التي اتاحت الفرصة للطلاب لممارسة الحوار في جو يسوده الأمان والود والألفة بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم، كطريقة المناقشة، ولعب الدور، والتعلم التعاوني، والنمذجة، واستراتيجية الحوار النشط؛ مما أدى إلى اكتساب الطلاب لمهارات الحوار.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة الشمري (٢٠١٤) التي أثبتت فاعلية التدريس باستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات الحوار في مادة لغتي الخالدة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، ودراسة الرشيد (٢٠١٢) التي أثبتت فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع معظم ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة التي تناولت المدخل التواصلي وأثبتت أهميته وفاعليته

وضرورة الاستفادة منه وتعميمه، كدراسة بخيت (٢٠١٣) التي أثبتت فاعلية استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على مدخل التواصل اللغوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة الزبيدي وآخران (٢٠١٣) التي اثبتت أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، ودراسة الطويرش (٢٠٠٩) التي اثبتت أثر استخدام المدخل التواصلي لتدريس اللغة الانجليزية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث، ودراسة سبانجلير (Spangler, 2009) التي اثبتت أثر استخدام المدخل التواصلي في تدريس اللغة في تنمية مهارات طلاقة التحدث والقراءة وسرد القصة وتقليص القلق من اللغة لدى طلاب المرحلة الثانوية. ودراسة بلمب (Plumb, 2008) التي اثبتت أثر المدخل التواصلي لتدريس اللغة في تحسين عملية اكتساب مهارات اللغة الانجليزية كلغة ثانية وهي القراءة والكتابة والتحدث والاستماع ، و ذلك من وجهة نظر عينة من الطلاب الدوليين الذين يدرسون في أحد برامج اللغة الانجليزية

للأغراض الأكاديمية EAP بكنندا. ودراسة سعيد (٢٠٠٧) التي اثبتت فاعلية برنامج مقترح في ضوء دخل التواصل اللغوي في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، ودراسة الزبيدي ، والحداد، والوائل (٢٠٠٣) التي اثبتت أثر برنامج تعليمي قائم على المنحنى التواصل في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي .

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً : ملخص نتائج الدراسة :

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على المدخل التواصل في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وذلك علي النحو التالي:

- تبين وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة ()

$\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات درجات

طلاب المجموعة التجريبية ودرجات

طلاب المجموعة الضابطة في

مقياس الاتجاه نحو مهارات الحوار

لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

- تبين وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة ()

$\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات درجات

طلاب المجموعة التجريبية ودرجات

طلاب المجموعة الضابطة في

بطاقة ملاحظة مهارات الحوار

الخاصة بالتحدث لصالح طلاب

المجموعة التجريبية.

- تبين وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة ()

$\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات درجات

طلاب المجموعة التجريبية ودرجات

طلاب المجموعة الضابطة في

بطاقة ملاحظة مهارات الحوار

الخاصة بأداب الحوار لصالح طلاب

المجموعة التجريبية.

- تبين وجود فروق دالة إحصائية عند

مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

بين متوسطات درجات طلاب

المجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة

مهارات الحوار الخاصة بأداب

الحوار لصالح التطبيق البعدي.

- تبين وجود فروق دالة إحصائية عند

مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

بين متوسطات درجات طلاب

المجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة

مهارات الحوار ككل لصالح التطبيق
البعدي.

- كما تبين وجود حجم تأثير كبير
للبرنامج القائم علي المدخل
التواصل في تنمية مهارات الحوار
الخاصة بالتحدث لدى طلاب
المرحلة المتوسطة.

- وتبين وجود حجم تأثير كبير
للبرنامج القائم علي المدخل
التواصل في تنمية مهارات الحوار
الخاصة بالاستماع لدى طلاب
المرحلة المتوسطة.

- وتبين وجود حجم تأثير كبير
للبرنامج القائم علي المدخل
التواصل في تنمية مهارات الحوار
الخاصة بأداب الحوار لدى طلاب
المرحلة المتوسطة.

ثانياً : التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة خلصت
هذه الدراسة إلي التوصيات الآتية :

١ . إجراء المزيد من الدراسات
والبحوث التي تتناول مهارات
الحوار وسبل تنميتها لدى الطلاب
بمختلف المراحل التعليمية.

٢ . عقد دورات تدريبية وورشات
عمل لتدريب مشرفي اللغة العربية

ومعلميها لتعريفهم بمزايا استخدام
المدخل التواصل في العملية
التعليمية وكيفية تطبيقه في تدريس
اللغة العربية.

٣ . استخدام المدخل التواصل في
المراحل الدراسية المختلفة لماله
من فاعلية واضحة في تنمية
مهارات الحوار لدى الطلاب.

ثالثاً : المقترحات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل
إليها يقترح الباحث إجراء دراسات حول
الآتي:

١ . إجراء دراسة مقارنة بين فاعلية
المدخل التواصل ومدخل تدريس
اللغة العربية الأخرى مثل:
(المدخل التكاملي، المدخل
المهاري، المدخل الوظيفي) في
تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب
بمختلف المراحل الدراسية.

٢ . دراسة فاعلية المدخل التواصل
في تنمية مهارات أخرى لم
تتناولها الدراسة الحالية مثل
مهارات التفكير الناقد والإبداعي
ومستويات الفهم القرائي.

٣ . تقصي الصعوبات التي تواجه
معلمي اللغة العربية عند توظيف

المدخل الاتصالي في تدريس اللغة العربية، ومن ثم رفعها للجهات المختصة لمحاولة تذليلها.

المراجع :

- ابن جني، أبو الفتح عثمان. (٢٠٠١) الخصائص، تحقيق عبدالحميد هندراوي، بيروت ، دار الكتب العلمية .
- ابن منظور، جمال الدين محمد. (١٩٩٧) لسان العرب. بيروت، دار صار.
- أحمد، سناء محمد حسن. (٢٠١٠) مهارات الحوار اللازمة لطالبات كلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء متغيرات العصر و مستجداته و قياس مدى تمكنهم من تلك المهارات، الجمعية العربية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (٩٩) يناير ، ص ، ص ١١:٧٧ .
- الأصفهانى، الراغب. (١٩٩٧) معجم مفردات ألفاظ القرآن الكريم، دمشق، دار القلم للنشر والتوزيع.
- أنيس، ابراهيم و آخرون. (١٩٧٢) المعجم الوسيط، القاهرة، دار الفكر العربي.
- باوزير، عادل بن أبوبكر. (٢٠٠٩) دور معلم التربية الإسلامية في تنمية قدرات الحوار الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية، الرياض، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- البجة، عبدالفتاح حسن. (٢٠٠٠) أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، عمان، دار الفكر
- بكار، عبدالكريم. (٢٠١٠) التربية بالحوار، الرياض. مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الباهي، حسن. (٢٠٠٤) الحوار ومنهجية التفكير النقدي، المغرب، دار إفريقيا الشرق
- الثبتي، علي جابر وادع (٢٠١٢) : الحوار في ضوء الكتاب والسنة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ١٣٢ ، أكتوبر ، ص . ص ٢٤٥ - ٢٧٩
- جمال، رنا (٢٠١٦) :مهارات الحوار الفعال مع الآخرين، الأسس والاستراتيجيات، الأردن، عمان ، دار من المحيط إلى الخليج للنشر
- الحارثي، أماني سعد محمد (١٤٣٤) فاعلية استخدام استراتيجيات مختارة في تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية لتنمية الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية ومهارات الحوار لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة. رسالة

- دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
- خصاونه، مخوى أحمد سليم والعكمل، إيمان أحمدة خضر (٢٠١٢) فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (١) العدد (٤) أيار ص.ص ١٨٢:٢٠٥
- خرما، نايف وحجاج، علي (١٩٨٨) اللغات الأجنبية، تعليمها وتعلمها، الكويت سلسلة عالم المعرفة، العدد، يونيو
- الخليفة حسن جعفر (٢٠٠٣): فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي _ متوسط _ ثانوي) الرياض، مكتبة الرشد
- الخياط، عبدالعزيز (١٩٨٧): أدب الحوار، عمان. منشورات وزارة الأوقاف الأردنية
- الخولي، محمد علي (١٩٨٢): أساليب تدريس اللغة العربية القاهرة، عالم الكتب
- السديب، ابراهيم (٢٠٠٥) المحاور المحترف: آداب ومهارات القاهرة، أم القرى للترجمة والنشر والتوزيع
- الرازي، محمد بن أبي بكر. (١٩٨٣) : مختار الصحاح ، الكويت، دار الرسالة للنشر والتوزيع
- الرشدي، أحمد عنيزان. (٢٠١٢) فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع و تفكيرهم الاستقرائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط
- زاده، عقيل سعيد (٢٠١٠) الحوار قيمة حضارية، عمان، دار النفائس للنشر والتوزيع
- زايد، مهند خليل (٢٠٠٧) فن الحوار والاقناع، عمان، دار النفائس
- الزبيدي، نسرين، والحداد عبدالكريم، والوائل سعاد (٢٠١٣) أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصل في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ، ٩ ، عدد ، ٤ ، ص.ص ٤٣٥ : ٤٤٧
- زريفات، وليد فلاح (٢٠٠٩) أثر الطريقة الحوارية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الناقد لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن
- زكريا، ميشال (١٩٨٣) الألسنة وعلم اللغة الحديث، المبادئ والأعلام، بيروت

- المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع
- الزمخشري، أبي القاسم محمود (٢٠٠٠) أساس البلاغة، دار الفكر، بيروت لبنان
- زيد، محمد مسعود عبدالقادر (٢٠١٢) برنامج قائم على المواقف الحوارية لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مادة اللغة العربية مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٣٢، الجزء الأول، أكتوبر ص.ص ١١٧-١٣٧
- الزهراني، بندر سعيد (٢٠٠٩) دور الدورات التدريبية في تطوير مهارات الحوار لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة
- سعيد، محمد السيد أحمد (٢٠٠٧) برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في ضوء مدخل التواصل اللغوي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٦٣، فبراير ص.ص ٥٠-٨٢
- الشافعي، ابراهيم الكثيري (٢٠٠٥) المنهج المدرسي من منظور جديد، الرياض، مكتبة العبيكان
- الشعبي، اسحاق جبران (٢٠١٦) مهارات الحوار، الرياض، أكاديمية قادة المستقبل
- الشريف، فهد ماجد فهد الفعر (٢٠١١) فاعلية المدخل التواصلي لتدريس اللغة الانجليزية في تنمية مهاراتي الاستماع والتحدث لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، الجمعية المعرفية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١١٢، الجزء الثاني، فبراير ص. ص ٧٠-١١٠
- الشريف، شوقي السيد (٢٠٠٠) معجم مصطلحات العلوم التربوية، الرياض، مكتبة العبيكان
- الشهري، محمد ماجد شريعته (٢٠١٤) فاعلية استخدام استراتيجيات لعب الأدوار في تنمية مهارات الحوار في مادة لغتي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بحفر الباطن، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
- الشيخ، عبدالرحمن عبدالله (٢٠٠٦) الحوار مع المخالف، الرياض، دار المريخ
- طعيمة، رشدي أحمد (٢٠١٣): تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات

- طعيمة، رشدي (٢٠٠٤) المهارات اللغوية: مستوياتها تدريسيها صعوباتها، القاهرة، دار الفكر العربي.
- طعيمة، رشدي أحمد، ومناع، محمد السيد (٢٠٠١) تدريس العربية في التعليم العام (نظريات وتجارب) القاهرة، دار الفكر العربي
- طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٩) تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو)
- الصبحي، محمد بن معتق (٢٠١٢) فاعلية برنامج تدريبي مقترح على تنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة.
- عبدالعظيم، ريم أحمد (٢٠٠٤) برنامج مقترح لتنمية مهارات الحوار باللغة العربية لدى طالبات الإعلام في ضوء مدخل التواصل اللغوي رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس
- عبد المنعم، محمد صابر (٢٠١٥) فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل التواصلية
- في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى العراقيين الناطقين بالكردية، مجلة العلوم التربوية، مجلد ٢٣، عدد ٣، الجزء الثاني، يوليو
- العبيد، ابراهيم عبدالله (٢٠٠٩) : تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة، الدواعي والمبررات والأساليب، الرياض، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.
- علي، سعيد اسماعيل (٢٠٠٨) : الحوار مناهجاً وثقافة القاهرة، دار السلام
- عطيه، محمد (٢٠٠٧) : مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عمران، سارة عبدالعزيز (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج في الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات الحوار على ضوء المدخل التواصلية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، دمياط، جامعة المنصورة .
- العمري، حسن محمد حسن (٢٠١٧) أثر استخدام الصفوف الافتراضية في تنمية مهارات الحوار والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة القصيم، مجلة جامعة

- القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٦، عدد ١٩ ص ٧٥:٣١ .
- عوض، أحمد عبده (٢٠٠٠) : مداخل تعليم اللغة العربية، دراسة مسحية نقدية المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية، مركز البحوث التربوية والنفسية، مكة المكرمة.
- العيسوي، جمال مصطفى و موسى، محمد محمود (٢٠٠٣) : مدى تمكن طالبات كلية التربية جامعة الإمارات من بعض مهارات الاتصال الشفهي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٢٨، نوفمبر ٢٠٠٣.
- غضبان، منير محمد (٢٠١١) الحوار شريعة وواقعاً وتاريخاً القاهرة، دار السلام.
- الفان، سروري (٢٠١٤) فعالية استخدام المدخل الاتصالي في تدريس القواعد النحوية بمدرسة السعادتين المتوسطة الإسلامية، بحث مقدم إلى جامعة شريف هداية الله الإسلامية، جاكارتا. كلية التربية
- قاسم، محمد جابر والنقبي، علي خلفان. (٢٠٠٥) مهارات التواصل الصفي و مستوى أدائها لدى معلمي اللغة العربية والعلوم بالمرحلة الابتدائية، الجمعية المعرفية للمناهج وطرق التدريس،
- دراسات في المناهج و طرق التدريس ، العدد (١٠٣)، مايو ص . ص ٢٠١ : ٢٤٤
- القرطبي، محمد بن أحمد (١٩٩٦) : الجامع لأحكام القرآن الكريم، القاهرة، دار الحديث للنشر والتوزيع.
- القمين، غسان بن عبدالعزيز (٢٠٠٦) أدب الحوار في الإسلام، بيروت، دار المعرفة
- اللقاني والجمال (٢٠١١) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة، القاهرة، عالم الكتب.
- اللبودي، منى ابراهيم (٢٠٠٣) : الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعلمه، القاهرة، مكتبة وهبة للنشر والتوزيع.
- المالكي، أماني سعد محمد (١٤٣٤) فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني، العصف الذهني، والمناقشة النشطة في تنمية الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية ومهارات الحوار لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراة غير منشورة، مكتبة التربية، جامعة أم القرى
- المالكي ، عبدالرحمن عبدالله (٢٠٠٥) : مهارات التربية الإسلامية سلسلة كتاب

- الأمة (١٠٦) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر ، ط ١
- مجاور، محمد صلاح الدين (٢٠٠٠)
تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية (أسسه وتطبيقاته التربوية) القاهرة، دار الفكر العربي
- مجلي، علي محمد علي (٢٠٠٨) :
تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام الأنشطة القائمة على الترفيه لتنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب الصف الأول المتوسط، دراسة تجريبية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، كلية التربية
- محجوب، عنايات محمد (٢٠٠٦)
(الصحافة المدرسية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، القاهرة ، دار الفكر العربي
- مدكور، علي أحمد (٢٠٠٢) تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي
- مختار، عبدالرزاق (٢٠٠٥) :فعالية استراتيجية مقترحة للتغير المفهومي في تصويب التصورات الخطأ عن بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة كلية التربية ١، (٢١) ص.ص ٤٩-٨٩.
- مدكور، علي أحمد (٢٠٠٢) تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- المغامسي، خالد محمد (٢٠٠٥) : الحوار آدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية الرياض، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ، إدارة الدراسات والبحوث والنشر.
- منى، غاده (٢٠٠٦) :الاستراتيجيات التدريسية الحديثة والفعالة وإعطاء أمثلة تطبيقية على كيفية تطبيقها، ورقة عمل مقدمة إلى، جامعة المجمععة.
- ناديه عطيه محاسب بخيت (٢٠١٣) :فاعلية استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على المدخل التواصل اللغوي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- النشار، خلود بنت يوسف بن محمد (٢٠١٣) : الحوار في سورة مريم آداب وأحكام، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٣٧، ص.ص ٢٣٣ : ٢٧٢.
- اللبودي، منى ابراهيم (٢٠٠٠) : تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة

-
- (eric document reproduction service , No ED432005
- Ma , T, (2009). An Emprical study on teaching listening clt . inter national Education studies , 2 (2) , 126-134
- Shang. H (2005), listening strategy use and linguistic ratterns in listening comprehension by EFL learners the intel journal of listening , (22) , 4 – 29.
- Opel , A (2008) the effect of preschool dialogic reading in speaking and vocabulary among rural Bangladesh children , PH. D thesis mefill university .
- Swan , F (2009) : Essential principles of the communication Approach journal of teaching , 1 (1) , 2-6.
- الثانوية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين الشمس.
- يونس، فتحي علي (١٩٩٩): اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض والمدرسة الابتدائية، القاهرة، دار الثقافة .
- المراجع الأجنبية :**
- B rumlit , and . Johnson (b1983) the communicative Approach to language teaching , oxford university . press
- Chung , l . (2007) . communicative Approach to teaching grammar : theory and practice . the English teacher , 3 : 99-200
- Edigen , M (1999) : listening and reading in the elementary school .